

نجاح نتنياهو في تشكيل الحكومة يشغل الفلسطينيين قبل الإسرائيليين

تكليف غانتس أو إعادة الانتخابات فرضيتان واردتان تربكان سياسة إسرائيل



ريفلين قد يلجأ إلى غانتس

الانتخابية عزمه ضم غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة، في حال فوز حزبه الليكود في انتخابات الكنيست.

وسبق أن تعهد نتنياهو بفرض السيادة الإسرائيلية وضم جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية ولكن دون إعطاء إطار زمني، وبالتالي فإن إعلانه كان أول خطوة محددة وواضحة لتنفيذ القرار الذي تعهد به، والذي يعني إجهاض إمكانية قيام دولة فلسطينية.

وتواصل إسرائيل توحي نفس السياسات بعدما هدمت سلطاتها، الخميس، قرية "العراقيب" العربية، الواقعة في منطقة النقب (جنوب) للمرة الـ162 على التوالي. ومنازل "العراقيب" مبنية من الخشب والبلاستيك والفيج، وتقعها 22 عائلة. وكانت السلطات الإسرائيلية قد هدمت القرية للمرة الأولى في يوليو 2010، ومنذ ذلك الحين تعود لهدمها في كل مرة يقوم السكان بإعادة بنائها.

في تشكيل الحكومة الإسرائيلية أكثر تعقيداً وتوتراً، كما يعتقدون أن وجود أحزاب متشددة تدعم نتنياهو سيساهم في تشكيل الحكومة، وفي استكمال الإجراءات الاستيطانية على جميع الأضعة، تحت غطاء الدعم الأميركي السياسي المطلق لإسرائيل، خاصة أن نتنياهو مدعوم من الرئيس دونالد ترامب الذي حول سفارة بلاده إلى القدس وأعطى إسرائيل الأحقية بهضبة الجولان السورية المحتلة.

ويرى مراقبون أن إدارة نتنياهو للحكومة الإسرائيلية المقبلة ستقطع الطريق بشكل كامل على أي فرص لنقاط التقاء في أي ملفات سياسية قادمة، ما سيكون له تأثير بشكل مباشر على القضايا الفلسطينية المختلفة، كملف المصالحة الفلسطينية، والمفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وذلك بالتزامن مع عزم الإدارة الأميركية على طرح ما يسمى بصيغة القرن.

وتنار هذه المخاوف بالتزامن مع إعلان بنيامين نتنياهو خلال حملته

مدعوته إلى حكومة وحدة مع حزب أزرق أبيض.

وقال بعض الخبراء السياسيين في ظل هذه الأزمة إنه يوسع الاثنان نتنياهو وغانتس أن يؤكد أنها بمنح الشعب ما يريده بتشكيل حكومة وحدة وطنية كي لا يؤدي فشل الوحدة إلى تنظيم انتخابات ثانية.

وتشغل فرص إمكانية نجاح نتنياهو في تشكيل الحكومة الجديدة أيضاً الخارج الإسرائيلي وخاصة الفلسطينيين لما تمثله الحقبة الخامسة الواردة لنتنياهو من مخاطر على القضية الفلسطينية.

وعبرت مختلف الأحزاب السياسية الفلسطينية مباشرة عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات في إسرائيل عن مخاوفها من تداعيات فوز حزب الليكود ومعسكر الأحزاب اليمينية المتطرفة في تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة بقيادة بنيامين نتنياهو.

ويعتبر الفلسطينيون أن قضية بلدهم ستصبح في حال نجاح نتنياهو

مدة أسبوعين خاصة بعدما رفض غانتس الدخول معه في حكومة وحدة وطنية دعا إليها الرئيس الإسرائيلي ريفلين.

ويصف الكثير من المتابعين خطوة ريفلين بأنها بمثابة سد حبل نجاة لنتنهاو المحاصر في الأشهر الأخيرة باتهامات وقضايا فساد.

وفي الوضع الراهن ليس أمام نتنهاو طريق واضح إلى فترة خامسة على رأس الحكومة، كما أنه لا يوجد طريق واضح يقود إلى النصر على حساب الوافد الجديد على المسرح السياسي.

وخفف نتنهاو مما يثار بشأن عدم تمكنه من حشد تحالفات وتكوين ائتلاف يمكنه من تشكيل فريقه الوزاري، فيما ترجح أوساط سياسية إسرائيلية أن يؤدي عجز نتنهاو عن تشكيل الحكومة إلى لجوء ريفلين إلى غانتس الذي قد يفشل هو الآخر في تشكيل حكومة لوحده لافتقاره إلى السند البرلماني الكافي.

وقال نتنهاو "عجزني عن تشكيل حكومة أقل قليلاً من غانتس"، مكرراً

حسم الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أمر الشخصية المكلفة بتشكيل الحكومة القادمة بترجيحه كفة رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنهاو على حساب خصمه بني غانتس. ويثير تجديد الثقة في نتنهاو مخاوف كبرى من تداعيات هذا القرار إن نجح في تشكيل حكومته على مسار السلام، في ظل مواصلة نهجه سياسة ضرب القضية الفلسطينية وتصفيته عبر عدة قرارات يعترزم اتخاذها وأخرها ما أعلنه عن نيته ضم غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل.

القدس - تتجه الأنظار في الشرق الأوسط إلى التطورات السياسية الحاصلة في إسرائيل عقب إعلان الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين عن تكليف بنيامين نتنهاو بتشكيل الحكومة الجديدة.

وأعلن بني غانتس مباشرة بعد الإعلان عن تكليف خصمه نتنهاو بتشكيل الحكومة المقبلة رفضه الانضمام إلى حكومة يقودها رئيس الوزراء المنتهية ولايته.

وكتب غانتس في تدوينة على فيسبوك "إن حزب أبيض أزرق لن يقبل الانضمام إلى حكومة قد يواجه رئيسها قراراً اتهامياً خطيراً"، وذلك في إشارة إلى نتنهاو.

بيني غانتس يعلن رفضه الانضمام إلى حكومة يقودها رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنهاو

ويعتبر مراقبون للمشهد السياسي الإسرائيلي أن مسألة تجديد الثقة في نتنهاو لن تكون لها تداعيات داخلية إسرائيلية فحسب، بل إن هذه الخطوة ستزيد أيضاً إن نجح في تشكيل حكومته في الأجل القانونية في نفس فرضيات وجوه السلام مع الفلسطينيين.

ويصطدم نتنهاو بفرضية واردة وهي عدم نجاحه في تشكيل الحكومة الجديدة في مهلة 28 يوماً، تنضاف إليها

القاهرة تنهياً آمناً لدعوات التظاهر

وأصدرت الحركة المدنية الديمقراطية، المكونة من ستة أحزاب يسارية وليبرالية، بياناً الثلاثاء، وضعت فيه جملة من المطالب تقود إلى ضبط توازنات اختلفت الفترة الماضية، أوجت حصيلتها بعدم وجود أحزاب في مصر.

وشجعت بوابد الحراك المحدود على دخول شخصيات وطنية على التطورات، خوفاً من الوقوع في فخ من إعداد جماعة الإخوان يضع البلاد على أعتاب فوضى

أشار لـ"العرب" إلى أن توظيف أنزع الإخوان في المنطقة العربية لتلك المشكلات والتخريض على النزول للمظاهرات يجهض خطط الإصلاح التي ينادي بها المصريون، ويجعلان الحكومة أكثر تردداً في إفساح المجالات المختلفة خشية اختراقها من قبل هجمات شرسة يجهز لها أعداء النظام المصري.

ووجدت الحكومة المصرية نفسها في مأزق بالغ الحساسية، بين المرونة في التعامل مع الدعوات المتعلقة بالتجاوب مع مطلب الإصلاحات وبين الخشونة التي يمكن أن تقضي بها نحو الانزلاق في مآته سياسية.

ويقول متابعون إن السلطات تلقت ضربة مفاجئة بخروج العشرات من المظاهرين في محافظتي القاهرة والسويس لم تستوعبها في البداية، لكنها امتصت الصدمة سريعاً عندما أمسكت بعض وسائل الإعلام بزمام المبادرة.

مؤيدة لا توجد حاجة إليها لأن القوى المؤيدة موجودة على الأرض، والمطلوب أن تطور أدواتها للتعامل بشكل أكثر واقعية مع المشكلات.

وانتقل حديث الاحتجاجات من العالم الافتراضي إلى الواقع السياسي عندما بدأت قوى حزبية في الداخل تتفاعل معه أخيراً، لعدم ترك الساحة لجماعة الإخوان لتقود الدفة بمفردها، وتخطف أي حراك يمكن أن يحدث في مصر.



النخ في الاحتجاجات يسقط قوى الإصلاح في فخ الإخوان

سياسية جوهرية، بعد أن بث معارضون على مواقع إلكترونية، وقنوات فضائية تابعة لجماعة الإخوان، مقاطع فيديو تتضمن تظاهرات في القاهرة وبعض المحافظات، قالوا إنها هتفت ضد الرئيس عبدالفتاح السيسي.

ولفتت مصادر مصرية لـ"العرب" إلى أن النخ في التظاهرات والدعوة إلى تكرارها لا يصبان في صالح القوى الإصلاحية، كما أن الدعوة إلى تظاهرات

القاهرة - وسعت عناصر الأمن المصرية من تحركاتها في بعض الشوارع والميادين المحيطة بمنطقة وسط القاهرة الخميس، تحسباً لوقوع تظاهرات الجمعة دعت إليها جماعة الإخوان وشخصيات معارضة تقيم في الخارج.

وألقت أجهزة الأمن القبض على عدد من الأشخاص خلال الأيام الماضية، ينتمون إلى جسيات مختلفة، "قدموا إلى مصر، بهدف مراقبة التظاهرات ونقل معلومات لجهات خارجية" وفق السلطات المصرية.

وتسربت أسماء هؤلاء وبياناتهم وجوازات سفرهم إلى وسائل إعلام محلية، مصحوبة باعترافات مصورة تؤكد أنهم جاؤوا للتحريض ضد الدولة المصرية.

والقي القبض على خالد داوود، رئيس حزب الدستور، وحازم حسني المتحدث السابق باسم حملة الفريق سامي عنان الذي كان يعترزم الترشح في انتخابات الرئاسة الماضية، وحسن ناعمة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والمعروف بمواقفه المعارضة.

وقال حزب الاستقلال (إسلامي) المعارض، إن أجهزة أمنية اعتقلت أكثر من 20 من قيادات وكوادر الحزب، ضمن حملة طالت عدداً من النشاط على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاءت التوقيفات عقب الدعوة إلى التظاهر الجمعة، للمطالبة بإصلاحات

حماس تناور بالموافقة على الرؤية الجديدة للمصالحة

غزة - فتح إعلان حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن موافقتها على الرؤية التي قدمتها ثمانية فصائل فلسطينية، لإنهاء الانقسام السياسي الداخلي، أبواب النقاش مجدداً حول دوافع القبول بهذه الخطة خاصة بعدما الت كل المفاوضات السابقة إلى الفشل.

وأعلنت "حماس" الخميس، موافقتها على الرؤية التي قدمتها 8 فصائل فلسطينية، الأسبوع الماضي، لتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام السياسي الداخلي.

وقال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، "الموافقة غير مشروطة، المسؤولية تقتضي الدفع بقوة بعجلة الوحدة وتعزيز الشراكة واستعادة الوجه للمشروع الوطني، وإعادة الاعتبار للنظام السياسي الفلسطيني".

وأوضح أن هذه المبادرة "تأتي في منعطف تاريخي حساس، وتستند إلى قاسم مشترك واسع بين الفصائل وأخذت بالاعتبار تجارب المبادرات والأوراق، وما يمكن أن يشكل انطلاقة حقيقية لاستعادة الوحدة".

وأعرب عن أمنيته في "النجاح بهذه المبادرة واستكمالها مع قيادة حركة فتح". ويرى مراقبون أن في خطوة حماس مناورة جديدة هدفها الأساسي الخروج من العزلة المفروضة عليها، خاصة أنها تنهم بإجهاض المصالحة والجهود المصرية لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي.

وتشكك أوساط فلسطينية في نوايا حركة حماس، خاصة أنها تنهم بانها تتلقى تعليمات من جماعة الإخوان المسلمين، وهو ما جعل تعاملها مع الجهود المصرية لفض الانقسام الداخلي قائماً على أساس الماطلة. ولم يصدر رد رسمي من حركة "فتح"، على المبادرة "غير ضرورية، قالوا، إن المبادرة "غير ضرورية، وإن على حركة حماس تنفيذ اتفاقية المصالحة الأخيرة"، في إشارة إلى الاتفاق الذي وقعته الحركتان، بالقاهرة (12 أكتوبر 2017)، والذي لم يجد طريقه إلى التطبيق.

وأعلنت 8 فصائل فلسطينية عن مبادرة جديدة لإنهاء الانقسام، وهذه الفصائل هي: الجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية، و"فدا"، وال"جبهة الشعبية-القيادة العامة"، و"الصاعقة".

وأرسلت الفصائل رؤيتها لأربعة أطراف، وهي: مصر وجامعة الدول العربية عبر الأمين العام أحمد أبو الغيط، وإلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس حركة حماس إسماعيل هنية.

الأمن المصري يوسع تحركاته وسط القاهرة تحسباً لمظاهرات الجمعة التي دعا إليها الإخوان وشخصيات معارضة

أكد بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد الليبرالي، لـ"العرب" أن الحكومة بحاجة إلى التعامل مع الوضع الحالي، بنفس أدوات الحزب التي تخوضها أطراف وجماعات إقليمية، ويتطلب ذلك قراءة متأنية للمشهد قبل الإقدام على خطوات تستغلها جهات معادية ما يجعل المعركة تدور بشكل أكبر عبر وسائل الإعلام الحديثة ومواقع التواصل، بعيداً عن الأسلحة التقليدية". وأضاف أبوشقة أن "المؤامرة التي تعرضت لها بعض الدول العربية ما زالت مستمرة حتى الآن، وإن اختلفت الأدوات والوسائل، وأن دور حزب الوفد لن ينفصل عن إطار الدولة وتأييد خطواتها ودعم استمرار بقاء قوة الكتلة الصلبة (الجيش) التي تعد حائط الصد الرئيسي".

حدث 20 سبتمبر في مصر.. فشل ثورة الإخوان المصنوعة